٢ ـ تشجع الحكومات وكذلك المنظمات الحكومية وغير الحكومية على أن تقوم ، إذا لم تكن قد فعلت ذلك بعد ، بتقديم تعليقاتها وخبرتها إلى الأمين العام فيما يتعلق بالنظام الإنساني وتقرير اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الإنسانية الدولية ؛

٣ ـ تدعو المكتب المستقل للقضايا الإنسانية إلى مواصلة وزيادة تعزيز دوره الأساسي في متابعة أعمال اللجنة المستقلة ؛

٤ ـ تدعو الحكومات إلى أن تزود الأمين العام ، على أساس تطوعي ، بالمعلومات والخبرة المتعلقة بما يهمها من القضايا الإنسانية ، من أجل تحديد فرص العمل في المستقبل ؛

٥ ـ تطلب إلى الأمين العام أن يظل على اتصال بالحكومات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمكتب المستقل للقضايا الإنسانية ، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين تقريراً عن التقدم المحرز ؛

٦ ـ تقرر أن تستعرض في دورتها السابعة والأربعين مسألة إقامة نظام إنساني دولي جديد .

الجلسة العامة ٦٨
١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠

٤٥/١٠٢ ـ تعزيز التعاون الدولي في الميدان الإنساني

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٤٢/١٢١ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، و٤٣/١٣٠ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ،

وإذ تلاحظ أن أحد مقاصد الأمم المتحدة الواردة في ميثاقها ، هو أن تحقق التعاون الدولي في حل المشاكل الدولية ذات الطابع الإنساني ،

وإذ تشير أيضاً إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان[٥] ، الذي ينادي من بين ما ينادي به ، بأن الاعتراف بالكرامة الأصلية وبالحقوق المتكافئة وغير القابلة للتصرف لجميع أفراد الأسرة البشرية هو أساس الحرية والعدل والسلم في العالم ،

وإذ تشير كذلك إلى أن لكل فرد الحق في التمتع بنظام اجتماعي ودولي يمكن فيه إعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها عالمياً ، إعمالاً كاملاً ،

وإذ تضع في اعتبارها أن المشاكل الإنسانية التي لم تحل يمكن أن تعرقل إعمال حقوق الإنسان بصورة فعلية بل قد تؤدي إلى انتهاك هذه الحقوق ،

واقتناعاً منها بأن حل المشاكل الإنسانية يتطلب تعاون الحكومات والهيئات الدولية ، والمنظمات غير الحكومية والأفراد ، وتحقيق الاتساق بين الإجراءات التي يتخذونها ،

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أهمية النظام العملي القائم لتعزيز وتسهيل وتنسيق الأنشطة الإنسانية التي تضطلع بها الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ،

١ ـ تطلب إلى الحكومات ، ومنظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية ، والمنظمات غير الحكومية ، أن تزيد تطوير التعاون الدولي في الميدان الإنساني ؛

٢ ـ تكرر تأكيد أن التعاون الدولي في الميدان الإنساني سيساعد على تحسين التفاهم والاحترام المتبادل والثقة والتسامح بين البلدان والشعوب ، مما يسهم في إيجاد عالم أكثر عدلاً وخال من العنف ؛

٣ ـ تلاحظ ضرورة تحديد المشاكل الإنسانية ذات الأولوية العليا ووضع استراتيجية عمل عالمية في الميدان الإنساني ؛

٤ ـ تدعو الحكومات إلى أن تعمل ، في إطار الآليات القائمة ، على تعزيز التبادل المنتظم للمعلومات والخبرات الوطنية في معالجة المشاكل الإنسانية ؛

٥ ـ تدعو إلى توسيع مفهوم التعاون الدولي في الميدان الإنساني عن طريق الحوار الثنائي الفعّال والأنشطة المتعلقة بقضايا إنسانية محددة ؛

٦ ـ تشجع المجتمع الدولي على تقديم مساهمات كبيرة ومنتظمة في الأنشطة الإنسانية الدولية ؛

٧ ـ تدعو جميع المنظمات غير الحكومية المعنية بالقضايا الإنسانية التي تبحثها اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الإنسانية الدولية والتي تعمل بدوافع إنسانية بحتة أن تضع في اعتبارها التوصيات والاقتراحات الواردة في تقرير اللجنة المستقلة[٥٠] ، في سياق ما تتخذه من سياسات وإجراءات في هذا الميدان ؛

٨ ـ تقرر أن تنظر في هذه القضية في دورتها السابعة والأربعين في إطار البند المعنون « النظام الإنساني الدولي الجديد » .

الجلسة العامة ٦٨
١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠

---

(٥٠) *Winning the Human Race? The Report of the independent commission on International Humanitarian Issues* (London and New Jersey, Zed Books Ltd., 1988)